

موضوع اللغة العربية لشعبة لغات أجنبية بكالوريا 2011

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: جوان 2011

وزارة التربية الوطنية

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: لغات أجنبية

المدة: 3 سا و30د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين :

الموضوع الأول

النص :

الحق منك ومن وعودك أكبر
تعد الوعود وتقتضي إنجازها
لو كنت من أهل المكارم لم تكن
عذ من تشاء بما تشاء فاتما
فلقد نفوز ونحن أضعف أمة
يا مصدرك الكذب الذي ما بعده
يا عرب والثرات قد خلقت لكم
يدعوك شعبك يا صلاح الدين قم
نسي الصليبيون ما (علمتهم)
الأجل مبكأكم تسيل دماؤنا
أقلقتم الدنيا بموطنكم، أما
فقل لأناس (ينكرون معادنا)
أيفعل غير العرب ما تشهدونه
فكل فتاة في فلسطين «خولة»

رشيد سليم الخوري - الشاعر القروي -

المعجم اللغوي:

مبكأكم: المقصود به حائط البراق ويسميه اليهود "حائط المبكى".

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري : (10 نقاط)

- 1- مَنْ المخاطَب في مطلع القصيدة ؟ استخرج أربع صفات له.
- 2- في أيّ الأبيات يستهزئ الشاعر هَمَمَ العرب؟ استخرج منها التراكيب الدالة على ذلك.
- 3- ما علاقة "صلاح الدين" بفلسطين في النص؟
- 4- جسّد الشاعر في نصّه صوت أمّته ووقف موقفاً مدافعاً عن قضاياها المصيرية. استخرج منه أربع عبارات تدل على ذلك.
- 5- غلب على الأبيات النمط الوصفي. بِمَ تُفسَّرُ ذلك؟ اذكر مؤشّرين له واستشهد بمثالين لهما.
- 6- انثر الأبيات الثلاثة الأخيرة بأسلوبك.

ثانياً- البناء اللغوي : (06 نقاط)

- 1- بِمَ تُفسَّرُ نَصَبَ كلمة "مَغْلُوبًا" في البيت الخامس؟ ثمّ أعرب الكلمة التالية إعراب مفردات: "العلی" في عجز البيت السابع. وجملة "عَلِمَتْهُمْ" في صدر البيت التاسع. وجملة "يُنْكَرُونَ مَعَادِنَا" في صدر البيت الثاني عشر إعراب جمل.
- 2- غلب على النص ضمير المخاطب المفرد. استخرج نوعين مختلفين مبيناً على مَنْ يعود كلُّ منهما.
- 3- ما المعنى الذي دلّت عليه كلُّ من (لو) في صدر البيت الثالث و(إنّ) في صدر البيت الرابع؟
- 4- في عجز البيت الثامن صورة بيانية. استخرجها ثمّ اشرحها وبين نوعها وبلاغتها.

ثالثاً- التقويم النقدي للنص : (04 نقاط)

- قال الله تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (البقرة: 249)
- المطلوب: ما البيت الذي يتضمّن معنى هذه الآية في القصيدة؟ كيف تُسمّى هذه الظاهرة في التقدير المعاصر؟ وما غرضها البلاغي؟

الموضوع الثاني

النص :

« للجيل الآتي علينا حقوقٌ أوليةٌ مؤكّدة، لا تَبْرَأُ ذَمَمُنَا منها عند الله، ولا تَسْقُطُ شهادة التاريخ علينا بها، إلا إذا أديناها لهم كاملة غير مبخوسة، وملاكُ هذه الحقوق أن نُعِدَّهُم للحياة على غير الطريفة التي أعدنا بها أبوانا للحياة. الأخلاق والآداب والأفكار والإحساسات والاتجاهات العامة والمُشَخَّصات الخاصة هي "الأمّعة" التي يرثها جيل عن جيل، ومنها يتكوّنُ مزاجه صحّةً واعتلالاً، فماذا ورثنا عن آبائنا؟ وماذا نُورِثُ أبناءنا منها؟ ليس من العقوق أن نقول: إنَّ أباعنا لم يورثونا شيئا نافعاً من هذه الأمّعة، وليس من العقوق أن نقول: إنَّ أباك خَلَفَكَ فقيراً ... إذا كان عاش فقيراً، ومات فقيراً. بل من الإصاف لهم أن نقول: إنهم (ورثونا) هذه الصّففة الخاسرة التي هي رأسُ مالنا اليوم من أخلاق لا تزنُ جناحَ بعوضة، وآداب لا تستقيم عليها حياة، وأفكار بدائية لا تجولُ في المدار الواسع من الحياة، وعقول تُقَدَّرُ فتخطئُ، وتُدبِّرُ فتبْطِئُ، وإحساسات مذبذبة واتجاهات خاطئة مُدبِّرة، وغير ذلك مما تركنا غريباً عن عصرنا وأهل عصرنا، وصيرَ الحياة مناً في غير دار إقامة ... فهل يحسُنُ بنا أن نورثَ بيننا هذا السَقَطَ من الأمّعة بعد شعورنا وبقيننا بعدم كفايتها للحياة؟.

حرام علينا أن نرضى للجيل الآتي بما لم نرضَ به لأنفسنا، وأن نُجرِّعَهُم هذا الحنظل الذي تجرِّعناه، وأن نلوثَ نفوسهم البريئة بهذه القاذورات، وأن نبتليهم بما ابتلانا به أبوانا من أدواء التفريق المَهْلِك، والأثانية الكاذبة، والغرور المدلّي، والتتكرُّ للقريب، والخضوع للغريب. حرام علينا أن نقلدهم هذه الأسلحة المسمومة فيتفانون كما تفانينا، ويذوق بعضهم بأس بعض، ويشقون جميعاً ويسعد بشقائهم الغير. حرام علينا أن نسلّم إليهم شيئا من هذه التركة التي يجب أن تُنْفَقَ في جهاز الميِّت فتدفن معه ويأمن الأحياء شرّها إذ لم ينالوا خيرها.

السبيل القويم الذي يؤدي إلى حفظ الجيل الجديد من هذه الشرور المتوارثة، وإلى توثيق عُرى الأخوة بين أفرادها، وإلى توحيد أفكاره ومشاربه واتجاهاته، وإلى تصحيح فهمه للحياة وتسدّد نظرته إليها، وتشديد عزمته في طلبها، هو المدرسة العربيّة التي تصقلُ الفكر والعقل واللّسان وتسيطرُ عليها... غاية التّعليم هي تفيقه النشء في دينه ولغته، وتعريفه بنفسه بمعرفة تاريخه، فهذه هي الغاية السّامية التي في تحقيقها جهد وكدح، وللوصول إليها نعمل، وفي العمل لها تلقى الأذى، وفي الأذى فيها تلقى راحة الضمير واطمئنان النفس، وبلوغها (- إن شاء الله-) نكون قد أدينا الأمانة، وقضينا المناسك وكفّرنا عن جريمة التّفصير ... ».

البشير الإبراهيمي "البصائر" العدد: 145 السنة: 1951 (بتصرف)

المعجم اللّغوي:

ذمّ: عهود وأمان، السَقَط: الرديء ما لا خير فيه، حنظل: نبات مر، المدلّي: المصطنع، عُرى: رباط وثيق.

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1- عن أيّ جيل يتحدّث الكاتب؟ وما هي الحقوق التي يؤكّد على تسليمها لهذا الجيل؟
- 2- ما الذي يرفض الكاتب تسليمه للجيل؟
- 3- لصراع الأجيال أثره في نفسية الكاتب، تلمّس هذا الأثر بقرائن لغوية من النصّ.
- 4- في أيّ نوع من أنواع النثر يمكنك تصنيف النصّ؟ ولماذا؟
- 5- النمط الغالب على النصّ هو النمط التفسيري. بمّ تعلّل ذلك؟
- 6- لخّص مضمون النصّ في بضعة أسطر بأسلوبك الخاص.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1- وردت في النصّ الألفاظ التالية:
"جيل- العقوق - الشكر- التعليم - راحة الضمير- اطمئنان- نكدح- الأمانة".
- صنّفها حسب الحقول الدلالية التالية:
الحقل الاجتماعي.
الحقل النفسي.
الحقل الأخلاقي.
- 2- أعرب الكلمتين التاليتين: "صحّة"، "الصفقة" الواردتين في الفقرة الأولى من النصّ إعراب مفردات. والجملتين التاليتين: "ورثونا" الواردة في الفقرة الأولى، و-" إن شاء الله"- في الفقرة الأخيرة، إعراب جمل.
- 3- عيّن الروابط التي وظّفها الكاتب في تنامي النصّ وتناسقه من حيث ما يلي:
روابط العطف- الرّبط بالأدوات- الرّبط الدلالي.
- 4- إليك العبارتين التاليتين:
- « هذه الصّفقة الخاسرة التي هي رأس مالنا اليوم من أخلاق لا تزنّ جناح بعوضة». -
- « ويزوق بعضهم بأس بعض». -
استخرج من كل عبارة صورة بيانية، ثمّ اشرحها وبيّن نوعها وبلاغتها.

ثالثاً- التقويم النقدي للنصّ: (04 نقاط)

- قيل: (يُعدُّ إبراهيمي من كتّاب المقالة البارعين، ومن الذين تأنّقوا في أسلوبهم).
المطلوب: وضّح في فقرة هذا القول، مدّعماً إجابتك بشواهد من النصّ.

التصحيح النموذجي لموضوع اللغة العربية شعبة لغات أجنبية بكالوريا 2011

دورة: جوان 2011

الإجابة النموذجية لموضوع مقترح لامتحان: شهادة البكالوريا

المدة: 3ساعات

الشعبة/السلك (*): لغات أجنبية

اختبار مادة: اللغة العربية وآدابها

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الأول)
المجموع	مجزأة	
10	01	أولاً: البناء الفكري: (10 نقاط)
	4×0.25	1- المخاطب في مطلع القصيدة هو بلفور. وصفاته:- التجبر- إخلاف الوعد - الخساسة - اللؤم - الخسران - الكذب. ملاحظة: يكتفي المترشح بذكر أربع صفات منها فقط.
	3×0.25	2- يستهض الشاعر همم العرب في الأبيات التالية: 5-6-7-8-9.
	3×0.25	التراكيب الدالة على ذلك: فلقد نفوز-تعالى الحق- يا عرب والثرات قد خلقت لكم - يا صلاح الدين قم - عد إليهم ... ملاحظة: يكتفي المترشح بذكر ثلاثة أبيات وثلاثة تراكيب.
	2×01	3- علاقة صلاح الدين بفلسطين في النص:- أنه حررها من أيدي الصليبيين الذين استولوا عليها من قبل.- والدور اليوم على أحفاده لتحريرها من قبضة اليهود الصهاينة المغتصبين.
	4×0.25	4- العبارات الدالة على تجسيد الشاعر صوت أمته ودفاعه عن قضاياها المصيرية في النص: - فلقد نفوز ونحن أضعف أمة. - تسيل دماؤنا. - ينكرون معادنا. - وغارتنا في القدس عنا تخبر.
0.5	5- أفسر غلبة اللمط الوصفي على الأبيات يكون الشاعر وقف موقف الواصف لجرائم الصهاينة في حق الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطيني. ومؤشراه:	
2×0.25	* كثرة الأفعال المضارعة الدالة على الاستمرار والتجدد. المثال: تعد، تقتضي، تسيل...	
2×0.25	* كثرة المجاز من استعارات وتشبيهات. المثال: احسب حساب الحق، تأبى المروءة، كل فتاة خولة، وكل غلام عنتر.	
01	6- نثر الأبيات: يراعى فيه: - تسلسل الأفكار.	
0.5	- أسلوب المترشح.	
0.5	- حجم النص.	
06	0.5	ثانياً: البناء اللغوي: (06 نقاط)
	0.5	1- أفسر نصب كلمة (مغلوباً) لأنها وردت حالاً. - إعراب المفردات:
	0.5	الكلمة إعرابها العلی فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.
	2×0.5	- إعراب الجمل الجملة محلها من الإعراب علمتهم صلة موصول لا محل لها من الإعراب ينكرون معادنا جملة فعلية في محل جر صفة.

80

2- غلب على النص الضمير المخاطب المفرد، منه:

الضمير	نوعه	العائد عليه
الكاف في (منك)	ضمير متصل	بلفور
فاعل الفعل (فعد)	ضمير مستتر (أنت)	صلاح الدين

6×0.25

3- المعنى الذي دلت عليه كل من:

الحرف	المعنى الذي أفاده ودلّ عليه
لو	أفاد الشرط وهو حرف امتناع لامتناع.
إن	حرف مشبه بالفعل أفاد التوكيد ورفع الشك والردّ على المُكثِر

0.75

0.75

0.25

2×0.25

0.25

- 4- الصورة البيانية الواردة في عجز البيت الثامن هي: (تأبي المروءة).
 - شرحها: شبه الشاعر المروءة وهي شيء معنوي بإنسان يأبى، فحذف المشبه به (الإنسان) ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو الفعل (تأبى) وذلك على سبيل الاستعارة المكنية.
 - بلاغتها: تشخيص المعنى وتقويته وتوضيحه في بيان النفور والاشمئزاز.

ثالثا: التقويم النقدي: (04 نقاط)

01.5

01.5

01

04

- البيت الذي يتضمن معنى الآية الكريمة هو البيت الخامس:
 فلفد نفوز ونحن أضعف أمة وتؤوب مغلوبا وأنت الأقدر
 - تسمى هذه الظاهرة في النقد المعاصر بـ: التناص.
 - الغرض البلاغي منها:
 إبراء المعنى وتقويته وإكسابه مصداقية بإحالاته على مرجعية سابقة، ليكون أكثر تأثيرا في نفس المتلقي.

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)						
المجموع	مجزأة							
10	0.50	أولاً: البناء الفكري: (10 نقاط) 1- يتحدث الكاتب عن الجيل الذي يأتي بعده، وهو جيلنا. الحقوق التي يؤكد على تسليمها لهذا الجيل هي: * إعداد الجيل الحالي للحياة على غير الطريقة التي أعدهم بها أبائهم. * تسليم الأمتعة الأخلاقية له كـ (الأخلاق، الأداب، الإحساسات، الاتجاهات العامة، الشخصيات الخاصة ...)						
	2×0.75	2- يرفض الكاتب تسليم الجيل ما يلي: - أدواء التفرد المهيكل. - الأنانية الكاذبة. - الغرور والتكبر للقرين. - والخضوع للغريب.						
	4×0.25	3- القرائن اللغوية الدالة على صراع الأجيال وأثره في نفسية الكاتب: (يتفانون، بذوق بعضهم بأس بعض، يشقون جميعاً).						
	3×0.5	4- يصنف النص النثري ضمن فن <u>المقال الاجتماعي</u> لأنه يتناول قضية اجتماعية موضوعها: "صراع الأجيال" حول التركة الأخلاقية.						
	2×0.5	5- النمط الغالب على النص تفسيري. وأعلل بما يلي: لأنه يحوي أدوات التوكيد مثل: (إن، إن). والروابط: (حروف الجر: اللام، على، من...) و(حروف العطف: الواو، الفاء). الشرح والتعليل وغيرهما.						
	3×0.5	6- تلخيص مضمون النص، بحيث يراعى فيه ما يلي: 1- الأفكار، 2 - أسلوب المترشح، 3- حجم النص.						
06	8×0.25	ثانياً: البناء اللغوي: (06 نقاط) 1- تصنيف الألفاظ المذكورة حسب الحقول الدلالية في الجدول الآتي: <table border="1"> <thead> <tr> <th>الحقل الاجتماعي</th> <th>الحقل النفسي</th> <th>الحقل الأخلاقي</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>جيل، تعليم، نكاح.</td> <td>راحة الضمير، اطمئنان.</td> <td>العقوق، شكر، الأمانة.</td> </tr> </tbody> </table>	الحقل الاجتماعي	الحقل النفسي	الحقل الأخلاقي	جيل، تعليم، نكاح.	راحة الضمير، اطمئنان.	العقوق، شكر، الأمانة.
	الحقل الاجتماعي	الحقل النفسي	الحقل الأخلاقي					
	جيل، تعليم، نكاح.	راحة الضمير، اطمئنان.	العقوق، شكر، الأمانة.					
2×0.25	2- إعراب المفردات: <table border="1"> <thead> <tr> <th>الكلمة</th> <th>إعرابها</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>صحة</td> <td>تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.</td> </tr> <tr> <td>الصفحة</td> <td>بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.</td> </tr> </tbody> </table>	الكلمة	إعرابها	صحة	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	الصفحة	بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.	
الكلمة	إعرابها							
صحة	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.							
الصفحة	بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة.							
2×0.5	- إعراب الجمل: <table border="1"> <thead> <tr> <th>الجملة</th> <th>محلها من الإعراب</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>ورثونا</td> <td>جملة فعلية في محل رفع خبر إن.</td> </tr> <tr> <td>إن شاء الله</td> <td>جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.</td> </tr> </tbody> </table>	الجملة	محلها من الإعراب	ورثونا	جملة فعلية في محل رفع خبر إن.	إن شاء الله	جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.	
الجملة	محلها من الإعراب							
ورثونا	جملة فعلية في محل رفع خبر إن.							
إن شاء الله	جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.							

		3- الروابط التي وظفها الكاتب في تنامي النص وتناسقه: أ- روابط العطف: الواو، بل، لا. ب- الربط بالأدوات: كما، إلا، إذا. ج- الربط الدلالي: (الربط بالألفاظ): تكرار كلمة "حرام"، "هو المدرسة"، "هذه الغاية" ...
	0.5	
	0.25	
	0.25	
	3×0.25	4- استخراج الصورتين البيانيتين الواردتين في قول الكاتب: أ- (لا تزن جناح بعوضة) كناية عن صفة الدناءة، بلاغتها: تصوير المعنى تصويرا مرثيا. ب- (ويذوق بعضهم بأس بعض) استعارة مكنية، شبه البأس وهو معنوي بمشروب وهو حسي. فحذف المشبه به (الشراب)، وأبقى على لازمة من لوازمه، وهو (يذوق) على سبيل الاستعارة المكنية. وبلاغتها في تجسيد المعنى وتقريبه.
	3×0.25	
		ثالثا: التقويم النقدي للنص: (04 نقاط) كتابة فقرة بوضوح فيها المترشح هذا القول وبيِّن ما يلي: - تأكيد الحكم إيجابا. - الاستدلال يشمل ما يلي: - العرض المنهجي. - تناسق الأفكار. - اللغة الراقية المنقاة. - التأنق في الأسلوب بلاغة (البيان والبدیع)، شواهد من النص.
04	01	
	01	
	0.5	
	0.5	
	01	